



## محضر المؤتمر العلمي لبرنامج اللغات السامية (شعبة اللغة العبرية وآدابها)

### الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣

بدأ المؤتمر في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا، يوم الأربعاء الموافق ٧ ديسمبر ٢٠٢٢م بكلمة للأستاذة الدكتورة/ إيمان رمزى - رئيس قسم اللغات السامية - وقد أعربت سيادتها عن سرورها لهذا الملتقى الذي يجتمع فيه الطلاب المتفوقين، الذين يمثلون واجهة مشرفة للقسم وللكلية كلها.

ثم تحدثت سيادتها عن الغرض الذي يُعقد من أجله هذا المؤتمر، والذي يتمثل في أمرين الأول هو سماع أي شكوى لهم تتعلق بشأن العملية التعليمية بالبرنامج، أما الأمر الثاني فهو تعريفهم بمفهوم الاعتماد البرامجي وأهميته، والفائدة التي سوف تعود عليهم كطلاب من هذا التطوير الذي يسعى إليه الجميع خلال هذه المرحلة.

ثم قام أ.د. جمال الرفاعى - الأستاذ المتفرغ بالقسم - بتقديم الشكر لدكتورة إيمان رمزى، وتقديم الشكر للطلاب الحاضرين على تفوقهم الدراسي والعلمي. وقد أشار سيادته إلى أن تفوقهم العلمي هو وسام على صدر القسم والكلية، كما أكد على ضرورة هذا الحوار البناء بين الطلاب وجميع الأساتذة بالقسم، حيث تؤخذ أي شكوى لهم بصورة جديّة، ويتم العمل على حلها من أجل مصلحة جميع الطلاب من أبناء القسم.

قام بعد ذلك م.م. عمر عبدالوهاب - المدرس المساعد بالقسم - بعمل عرض تقديمي (p.p) لنشر ثقافة الجودة بين الطلاب، حيث قام بتعريف الطلاب برسالة البرنامج وأهدافه، وما هي المعايير الأكاديمية (NARS) التي يتبناها البرنامج، كما تحدث عن المواصفات التي يسعى البرنامج إلى أن تتوفر في خريجيه.

وقد حثت أ.د. إيمان رمزي الطلاب على ضرورة معرفتهم بكل ما يتعلق بأعمال الجودة التي يقوم بها القسم، وأضافت إلى أن دور الطالب في الجودة هو القيام بعملية التقييم المستمر، وذلك من خلال المشاركة بالرأي في الاستبيانات المختلفة، التي يتم إعلام الطلاب بها عن طريق نشرها على صفحة البرنامج المخصصة لهذا الغرض بموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

وقد أشارت سيادتها أيضا إلى أن هذه الاستبيانات تهدف إلى استطلاع رأي الطلاب في كل ما يتعلق بالعملية التعليمية بالبرنامج، لذلك يجب على كل طالب الاهتمام بالإجابة عليها بشكل واقعي وبأسلوب مهذب، حيث تؤخذ كافة الآراء بجدية، ويقوم مجلس القسم بعمل إجراءات تصحيحية لضمان جودة العملية التعليمية بالبرنامج والتي تصب أولا وأخيرا في مصلحة الطالب.

وانتقل الحديث إلى التدريب الميداني وأهميته بالنسبة للطلاب، وهنا أكدت أ.د. إيمان رمزي على ضرورة اهتمام الطلاب بمقرر التدريب الميداني، والالتزام بإتمامه في جهات التدريب المقررة أثناء فترة الدراسة بالكلية، ذلك لأن هذا التدريب يمنح الطلاب فرصة الاحتكاك المباشر بسوق العمل قبل التخرج، الأمر الذي يجعل طلاب البرنامج يتميزون عن خريجي البرامج المناظرة التي لا يوجد بها مقرر التدريب الميداني. وعليه فيجب أن يدرك كل طالب في الألسن – وفي قسم اللغات السامية بشكل خاص – أن التدريب الميداني الذي توفره كلية الألسن لطلابها، يعد من أهم السمات التنافسية التي تتميز بها الكلية عن الكليات الأخرى.

كما أكدت أ.د. إيمان رمزي على دور الكلية بشكل عام ودور القسم بشكل خاص في الاهتمام بتفعيل دور المرشد الطلابي. حيث يعد وجود نظام الإرشاد الطلابي من أهم السمات المميزة للبرنامج أيضا، فالمرشد الطلابي هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالقسم، ودوره هو متابعة الطلاب ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم أثناء فترة دراستهم في الكلية، سواء كانت مشكلات تتعلق بالمقررات الدراسية، أو مشكلات خاصة تتعلق بالطلاب أنفسهم.

## الفرقة الرابعة:

أشار الطلاب إلى أن نسبة المواد المسموعة تغلب نسبة المحادثات في مقرر (الاستماع والمحادثات). وأعربوا عن رغبتهم في أن يتم النظر في هذا الأمر من خلال زيادة نسبة محاضرات المحادثات، حتى يتمكنوا من تجاوز مرحلة عدم الجراءة عند الحديث باللغة.

كما أعربوا كذلك عن رغبتهم في تنمية الجانب الثقافي لديهم عن المجتمع الإسرائيلي. وقام أحد الطلاب بتقديم اقتراح مفاده أن يقوم الأساتذة في القسم بالإشراف على مجموعة الطلاب الراغبين في ذلك، ومساعدتهم بترجمة بعض المواد الإخبارية من العبرية.

وأجابت أ.د. إيمان رمزي بأنها ستناقش مع منسق مقررات الترجمة والاستماع د. ندا مجدي ما يخص زيادة نسبة المحادثات في المحاضرات، كما أضافت إلى أن القسم بدأ بالفعل في تنفيذ مقترح مجلة خاصة بالقسم يتم من خلالها ترجمة بعض المواد الإخبارية والمعلومات الثقافية المتعلقة بالمجتمع الإسرائيلي، بما يحقق مطلب الطلاب الراغبين في تنمية مهاراتهم في الترجمة ووعيهم بثقافة المجتمع الإسرائيلي.

وقد أشارت سيادتها بأن هناك مقترح آخر من أعضاء هيئة التدريس باختيار فريق من الطلاب المتفوقين ليكونوا بمثابة سفراء للقسم، وأن تكون مهمتهم هي توعية زملائهم بكافة الأنشطة التي يقدمها القسم لهم. وقد أبدى الطلاب تفاعلهم مع الفكرة، الأمر الذي أثنت عليه أ.د. إيمان مؤكدة على أهمية مشاركة جميع الطلاب في الأنشطة المختلفة التي يعقدها القسم ويقوم بالإعلان عنها على مدار العام الدراسي على صفحة البرنامج الرسمية على الفيسبوك والموجهة للطلاب في جميع الفرق، بالإضافة إلى أهمية مشاركتهم كذلك في الأنشطة المتنوعة التي تقدمها الكلية سواء الثقافية أو الفنية أو الرياضية.

وتعليقا على ذلك أشار أ.د. جمال الرفاعي إلى الفكرة – التي قامت بتنفيذها م.م. سمر علي المدرس المساعد بالقسم عندما كانت طالبة – حيث قامت هي وبقية زملائها بجمع التبرعات لصالح مستشفى ٥٧٣٥٧، فلم يكن هذا النشاط على مستوى القسم فحسب بل اتسع مداه ليشمل الكلية كلها، وبالفعل يوجد الآن داخل المستشفى لوحة باسم كلية الألسن.

كما أشار سيادته إلى أن هناك أنشطة مجتمعية وتطوعية كثيرة بالكلية لمن يرغب حقا في المشاركة، فعلى سبيل المثال توجد وحدة رفيق الدرب التي تساهم في دعم ومساعدة أبناء الألسن من الطلاب المكفوفين، وأكد أنه يجب على جميع الطلاب الاهتمام بأن يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم الصغير (كلية الألسن).

ثم تحدثت إحدى طالبات الفرقة الرابعة كذلك عن رغبتها في زيادة المحاضرات التي تهتم بالعامية العبرية، وقد أجاب أ.د. جمال الرفاعي على طالبة بأن أساس التدريس في المحاضرات هو العبرية المعيارية، وأشار إلى أنه بالتأكيد توجد بعض المقررات التي تنطرق إلى مستويات اللغة الأخرى بهدف التعرف عليها وعلى استعمالها اللغوية، مثل مقرر الدراسات اللغوية ومقرر الاستماع والمحادثات، غير أن أساس التدريس في المحاضرات هو العبرية المعيارية، وأضاف إلى أن هذا هو المتبع في جامعاتهم، حيث أن العبرية المعيارية هي اللغة الأكاديمية التي لا بد أن تكون هي الغالبة في قاعات المحاضرات بالكلية.

### الفرقة الثالثة

تحدثت إحدى طالبات الفرقة الثالثة بشأن مواعيد الامتحانات، حيث قصر المدة التي تسبق بدء امتحانات نصف العام ونهايته، والتي تكون فترة بالغة الأهمية للطلاب حتى يتمكنوا من المذاكرة والاستعداد للامتحانات، وأوضحت أن الأيام التي تفصل بين كل امتحان وآخر تعتبر أيضا مدة قصيرة جدا لا يستطيع الطلاب فيها المراجعة والاستعداد بشكل جيد.

وأوضحت أ.د. إيمان رمزي رداً على الطالبة بأن تحديد مواعيد الامتحان ليس للقسم شأن به، وأن الكلية ملتزمة بالمواعيد التي تقرها الجامعة، وأكدت بأن كل الكليات ملتزمة بهذه المواعيد ولا يمكن تغييرها.

طالب آخر بالفرقة الثالثة أشار إلى أن هناك بعض القائمين بالتدريس يشرحون المنهج المقرر عليهم باللغة العربية بدلاً من لغة التخصص، وطالب بأن يكون هناك نظاماً في كل المحاضرات يعطي الفرصة للطلاب بمناقشة ما يتم شرحه بلغة التخصص وخاصة في مقررات النصوص والنقد. وقد أشاد بمقرر/ نصوص ونقد حيث تعطي أستاذ المقرر دعاء سيف الفرصة للطلاب للحديث والمناقشة باللغة العبرية داخل المحاضرة، ووجه الشكر لها.

وقد أشارت أ.د. إيمان رمزي إلى أنها سوف تناقش هذا الأمر مع منسقي المقررات وأعضاء هيئة التدريس بالقسم، حتى يتم عمل التوازن في المحاضرات بين الأمرين، الأول أن يفهم الطالب ما يتم شرحه بسهولة ويسر والثاني أن يتدرب على التعبير باللغة العبرية بشكل سليم.

وفي النهاية قدمت أ.د. إيمان رمزي وأ.د. جمال الرفاعي الشكر لجميع الحضور من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، والطلاب.

وفي ختام المؤتمر تم عقد احتفالية لتكريم المتفوقين في الفرق الثانية والثالثة والرابعة بالبرنامج، حيث قام كل من أ.د. جمال الرفاعي، وأ.م.د. إيمان رمزي، ود. رشا عبد الحميد، ود. هند يسن بتقديم شهادات تقدير للمتفوقين دراسياً وحثهم على الاستمرار في تقدمهم وتفوقهم خلال المراحل القادمة.

**رئيس مجلس القسم**

**أ.م.د/ إيمان رمزي**